الدرة الباهرة

من الأصداف الطاهرة

الشهيد الأول

تحقيق

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الدره الباهره من الصداف الطاهره

كاتب:

محمد بن مكى شهيد اول

نشرت فى الطباعة:

الزائر الروضه المقدسه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الدره الباهره من الاصداف الطاهره

اشارة

سرشناسه : شهید اول، محمدبن مکی، ۷۸۶ - ۷۳۴ق.

عنوان قراردادی : [الدره الباهره من الصداف الطاهره. فارسی. عربی]

عنوان و نام پدیدآور : الدره الباهره من الاصداف الطاهره/ شهید الاول؛ ترجمه عبدالهادی مسعودی

مشخصات نشر : قم: زائر الروضه المقدسه، ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ص ۵۸

شابک : ۹۶۴-۶۴۰۱-۳۲-۵ ؛ ۹۶۴-۶۴۰۱-۳۲-۵

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : کتابنامه: ص. [۵۲] - ۵۶؛ همچنین بهصورت زیرنویس

عنوان دیگر : الدره الباهره من الاصداف الطاهره. فارسی. عربی

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۸

شناسه افزوده : مسعودی، عبدالهادی، ۱۳۴۳ - ، مترجم و مصحح

رده بندی کنگره : BP۱۳۳/ش۹د۴۰۴۱ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۰-۶۹۱۶

صفحه ۰۰۱

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ١

بسم الله الرحمن الرحيم الـدرة الباهرة من الأصـداف الطاهرة للفقيـد الشـهيد محمـد بن جمال الـدين مكى العاملى المعروف بالشـهيد الأول تحقيق جلال الدين على الصغير

(١)

مفاتيح البحث: جلال الدين (١)، جمال الدين (١)

صفحه ۰۰۲

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ٢

مختصر المقدمة الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطيبين الطاهرين.

لم أكن مطلعـا على هـذا السـفر الجليـل من قبـل أن أشـرع بتحقيق كتاب بحار الأنوار، و لكن حينما شـرعت وطالعت بعض ما نقله من نصوص، سـعيت للحصول عليه، ومـا أن عثرت عليه حتى شـدنى إليه، إذ أن أغلب ما أدرجه المصـنف ج رضوان الله تعالى عليه ج هو أحاديث قصيرة واضحة البيان، وصريحة الدلالة مما يسهل على المرء حفظها.

وقد وجدت أن حفظ وتداول الأحاديث المماثلة لأحاديث الكتاب له من الأهمية بمكان فى مجال العمل التربوى والاجتماعى للعاملين

الإسلامين، فهى أسرع فى التأثير (الصالح).

(وهذا السفر) مطبوع فى النجف منذ خمسة وعشرين سنة ولم يجدد بعد، وقد كان سماحة الأخ الفاضل والعلامة الألمعى الشيخ محمد هادى الأمينى ج حفظه الله ورعاه ج نجل العلامة المقدس الشيخ عبد الحسين الأمينى ج حفظه الله ورعاه ج نجل العلامة المقدس الشيخ عبد الحسين الأمينى قدس الله نفسه الزكية صاحب موسوعة الغدير قد عثر على نسخة مخطوطة هى التى كانت أصلا لما طبع فى مدينة النجف عام ۱۳۸۸ – ۱۹۶۸.

ولقد لاحظت أن هذه النسخة قد اتسمت بأخطاء غير قليلة.

مما دفعنى لمقابلتها وتصحيحها على نسختى العلامة المجلسى جره – فى البحار والمحدث النورى فى المستدرك وما وجدناه وبشكل سريع فى هذا الكتاب أو ذاك من أمهات كتبنا.

(ما وضع بين القوسين []، يعنى أن هذه الكلمة موجودة فى نسخة أخرى من مصدر آخر).

والحمد لله رب العالمين.

النبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ۱ – العلم وديعة الله فى أرضه، والعلماء أمناؤه عليه فمن عمل بعلمه أدى أمانته، و من لم يعمل بعلمه كتب فى ديوان الله من الخائنين.

۲ – أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم.

۳ – تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فإنه من أقبل على الله بقلبه، جعل الله قلوب العباد منقادة إليه بالود والرحمة وكان الله إليه بكل خير أسرع.

۴ – لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد فى العمر إلا البر وأن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه.

۵ – حسن الظن بالله من عباد [ة] الله.

۶ – ارحموا عزيز قوم ذل، وغنى قوم افتقر، وعالما تتلاعب به الجهال.

۷ – لا خير لك فى صحبة من لا يرى لك مثل الذى يرى لنفسه.

۸ – المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع الدنيا سبع مرات، وما من مؤمن يقعد عند العالم ساعة إلا ـ ناداه ربه جلست إلى حبيبى وعزتى وجلالى لأسكنك الجنة معه ولا أبالى.

۹ – تأخير التوبة اغترار وطول التسويف (۱) حيرة والاعتدال (۲) على الله هلكة، و الإصرار على الذنب أمن ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

۱۰ – الوحدة خير من قرين السوء (۳).

۱۱ – أحبوا أولادى، الصالحون لله، والطالحون (۴) لى.

۱۲ – من أكرم أولادى فقد أكرمنى.

۱ – التسويف: المماطلة.

قال فى اللسان، التسويف: التأخير من قولك سوف أفعل.

لسان العرب ۶: ۴۳۳.

۲ – الظاهر: الاعتداد.

۳ – القرين: الصاحب، لسان العرب ۱۱: ۱۳۹.

۴ – الطالح: خلاف الصالح.

لسان العرب ۸: ۱۷۸.

(۲)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صـلى الله عليه وآله (۱)، كتاب حسن الظن بالله لابن أبى الـدنيا (۱)، يوم القيامة (۱)، مدينة النجف الأشرف (۲)، العلامة المجلسى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، الموت (۱)، الصّلاة (۱)، الطهارة (۱)

صفحه ۰۰۳

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ۳

أمير المؤمنين عليه السلام ۱ - العفو عن المقر لا عن المصر.

۲ - لا يكون أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته، و لا يكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان.

۳ - ما أقبح الخشوع عند الحاجة و الجفا (۱) عند الغنى.

۴ - قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل.

۵ - بلاء الإنسان من اللسان.

۶ - اتقوا من تبغضه قلوبكم.

۷ - العافية عشرة [أجزاء] تسعة منها فى الصمت إلا بذكر الله، وواحد فى ترك مجالسة السفهاء.

۸ - وقيـل له: مـا الاسـتعداد للموت؟: فقال: أداء الفرائض واجتناب المحارم و الاشـتمال على المكارم ثم لا يبالى، أوقع الموت عليه أو وقع على الموت، والله لا يبالى ابن أبى طالب أوقع على الموت أو وقع الموت عليه.

۹ - العاقل من رفض الباطل.

۱۰ - الشريف من أنصف الضعيف.

۱۱ - السعيد من خاف الوعيد.

۱۲ - الغمر (۲) من وثق العمر.

۱۳ - السخاء ترك التمنية (۳) عند العطاء.

۱۴ - عماد الدين الورع، وفساد الدين الطمع.

۱ - الجفا: البعد عن الشئ والتثاقل منه.

لسان العرب ۲: ۳۱۲ - ۳۱۳.

۲ - الغمر (بـالضم) الجاهـل الغر الـذى لم يجرب الأـمور، ورجـل غمر (بضم العين أو بفتحها): لا تجربـة له بحرب ولا أمر ولم تحنكه التجارب.

لسان العرب ۱۰: ج ۱۱۸ ۱۱۹.

۳ - التمنية من المن بمعنى المن بما أعطيت وتعتد به كأنك إنما تقصد بع الاعتداد.

لسان العرب ۱۳: ۱۹۸.

(۳)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، الموت (۵)، الخوف (۱)، الصمت (۱)، الجهل (۲)، السخاء (۱)، الرفض (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)

صفحه ۰۰۴

الدرهٔ الباهرهٔ من الأصداف الطاهرهٔ – الشهید الأول – الصفحهٔ ۴

الإمام الحسن بن علی علیه السلام ۱ – المعروف من لم یتقدمه مطل (۱) ولم یتعقبه من [و] البخل أن یری الرجل ما أنفقه تلفا وما أمسکه شرفا.

۲ – من عدد نعمه محق (۲) کرمه.

۳ – الإنجاز دواء الکرم.

۴ – لا تعاجل الذنب بالعقوبهٔ واجعل بینهما للاعتذار طریقا.

۵ – التفکر حیاهٔ قلب البصیر.

۶ – إذا سمعت أحدا یتناول أعراض الناس فاجتهد أن لا یعرفک فإن أشقی الأعراض معارفه.

۷ – أوسع ما یکون الکریم بالمغفرهٔ، إذا ضاقت بالمذنب المعذرهٔ (۳).

۱ – المطل: التسویف والمدافعهٔ بالوعد.

لسان العرب ۱۳: ۱۳۴.

۲ – المحق: النقصان وذهاب البرکهٔ.

لسان العرب ۱۳: ۳۸.

۳ – النسخهٔ المطبوعهٔ خالیهٔ منه وأثبتناه من البحار ۷۵: ۱۱۵ ب ۱۹ ح ۱۱.

(۴)

مفاتیح البحث: الإمام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام (۱)، الکرم، الکرامهٔ (۳)، التمسّک (۱)

صفحه ۰۰۵

الدرهٔ الباهرهٔ من الأصداف الطاهرهٔ – الشهید الأول – الصفحهٔ ۵

الإمام الحسین بن علی علیه السلام ۱ – إن حوائج الناس إلیکم من نعم الله علیکم فلا [تملوا] النعم.

۲ – إن أجود الناس من أعطی من لا یرجوه.

۳ – وإن أعفی الناس من عفی عند قدرته.

۴ – وإن أوصل الناس من وصل من قطعه.

۵ – اللهم لا تستدرجنی بالإحسان ولا تؤدبنی بالبلاء.

۶ – من قبل عطائک فقد أعانک علی الکرم.

۷ – مالک إن لم یکن لک، کنت له، فلا تبق علیه فإنه لا یبقی علیک، وکله قبل أن یأکلک.

الإمام زین العابدین علیه السلام ۱ – خف الله تعالی لقدرته علیک.

۲ – واستحی منه لقربه منک.

۳ – ولا تعادین أحدا إن ظننت أنه لا یضرک، ولا تزهدن فی صداقهٔ أحد، وإن ظننت أنه لا ینفعک فإنک لا تدری متی ترجو صدیقک، ولا تدری متی تخاف عدوک.

۴ – لا یعتذر إلیک أحد إلا قبلت عذره، وإن علمت أنه کاذب.

۵ – [وليقل عيب] الناس على لسانك.

۶ – من عتب على الزمان طالت معتبته.

۷ – من رمى الناس بما فيهم، رموه بما ليس فيه.

۸ – كثرة النصح يدعو إلى التهمة.

۹ – ما استغنى أحد بالله إلا افتقر الناس إليه.

۱۰ – من اتكل على حسن اختيار الله تعالى، لم يتمن أنه فى غير الحال التى اختارها الله له.

۱۱ – إن الكريم يبتهج بفضله، واللئيم يفتخر بملكه.

۱۲ – علامات المؤمن خمس: الورع [فى] الخلوة، الصدقة فى القلة، والصبر عند المصيبة، والحلم عند الغضب [والصدق عند الخوف].

الإمام الباقر عليه السلام ۱ – إن الله خبأ ثلاثة فى ثلاثة: خبأ رضاه فى طاعته فلا تحقرن من الطاعة شيئا فلعل رضاه فيه، وخبأ سخطه فى معصيته فلا [تحقرن] من المعصية شيئا فلعل سخطه فيه، و خبأ أوليائه فى خلقه فلا تحقرن أحدا فلعله الولى.

۲ – صلاح شأن [الناس] التعايش و [التعاشر ملء] مكيال، ثلثاه فطن، [وثلث] تغافل.

۳ – الغلبة بالخير فضيلة وبالشر جهل.

۴ – وقيل له: من أعظم الناس قدرا؟ فقال: من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا.

۵ – يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر ما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم.

۶ – وقال له جابر الجعفى: إن قوما إذا شيئا من القرآن أو حدثوا به، صعق أحدهم حتى يرى أنه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك، فقال (ع): إن ذلك من الشيطان، ما بهذا أمروا، إنما هو اللين والرقة والدمعة والوجل (۱).

۷ – من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه.

۱ – الوجل: الفزع والخوف، لسان العرب ۱۵: ۲۲۳.

(۵)

مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۱)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (۱)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (۱)، جابر الجعفى (۱)، القرآن الكريم (۱)، الغنى (۱)، الكرم، الكرامة (۲)، الصبر (۱)، الظلم (۴)، الإختيار، الخيار (۱)، الجهل (۱)، الغضب (۱)، الخوف (۲)، التصدّق (۱)، الفزع (۱)

صفحه ۰۰۶

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ۶

الإمام الصادق عليه السلام ۱ – اعربوا كلامنا فإنا قوم فصحاء.

۲ – من كان الحزم حارسه والصدق حليته، عظمت بهجته، وتمت مرؤته.

۳ – من كان الهوى مالكه، والعجز راحته عاقاه عن السلامة وأسلماه إلى الهلكة.

۴ – جاهل سخى أفضل من ناسك بخيل.

۵ – التواضع أن ترضى من المجلس بدون شرفك (۱)، وأن تسلم على من لاقيت، وأن تترك المراء (۲) وإن كنت محقا.

۶ – رأس الخير التواضع.

۷ – اللهم إنك بما أنت له من أهل من العفو، أولى منى بما أنا له أهل من العقوبة.

۸ – كتاب الله على أربعة أشياء: على العبارة والإشارة، واللطائف والحقائق، فالعبارة للعوام، والإشارة للخواص، واللطائف للأولياء

والحقائق للأنبياء.

۹ – من سأل فوق قدره استحق الحرمان.

۱۰ – العز أن تذل للحق إذا ألزمک.

۱۱ – من أکرمک فأکرمه، ومن استخف بک فأکرم نفسک عنه.

۱۲ – من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يفهم، والحکم بما لا يعلم.

۱۳ – أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة.

۱۴ – أنقص الناس عقلا من ظلم دونه ولم يصفح عمن اعتذر إليه.

۱۵ – حشمة الإنقباض أبقى للعز من أنس التلاقى.

۱۶ – الهوى يقظان والعقل نائم.

۱۷ – لا تکونن أول مشير وإياک والرأى الفطير (۳)، وتجنب ارتجال الکلام ولا تشر على مستبد (۴) برأيه ولا على وغد (۵)، ولا على متلون، ولا على لجوج (۶)، وخف الله فى موافقة هوى المستشير، فإن التماس موافقته لؤم، وسوء الاستماع منه خيانة.

۱۸ – إن القلب يحى ويميت فإذا حيى فأدبه بالتطوع، وإذا مات فأقصره على الفرائض.

۱۹ – يهلک الله ستا لست: الأمراء بالجور، والعرب بالعصبية، والدهاقين (۷) بالکبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق (۸) بالجهالة، والفقهاء بالحسد.

۲۰ – من لم يؤاخ إلا من لا عيب فيه قل صديقه.

۲۱ – من لم يرض من صديقه إلا الإيثار على نفسه دام سخطه.

۲۲ – من عاتب على ذنب کثر تعتبه.

۲۳ – مروءة الرجل فى نفسه نسب لعقبه وقبيلته.

۲۴ – وقيل فى مجلسه (ع) جاور ملکا أو بحرا فقال: هذا کلام محال [والصواب] لا تجاور ملکا ولا بحرا، لأن الملک يؤذيک والبحر لا يرويک.

۲۵ – إذا کان يوم القيامة وجمع الله الخلائق سألهم عما عهد إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم.

۲۶ – من أمل رجلا هابه، ومن قصر عن شئ عابه.

۲۷ – ما من شئ أسر إلى من يد اتبعتها الأخرى، لأن الأواخر يقطع شکر الأوائل.

۲۸ – العجب صارف عن طلب العلم، داع إلى الغمط (۹) والجهل.

۲۹ – سرک من دمک فلا يجرين من غير أوداجک (۱۰).

۱ – بمعنى الجلوس فى أى موضع أتيح لک فى المجلس حتى لو کان هذا الموضع مما لا ـ يألفه وضعک الإجتماعى أو نظرتک لنفسک.

۲ – المراء: الجدال.

۳ – الرأى الفطير: الرأى الصادر عن عجالة، قال فى لسان العرب: کل شئ أعجلته عن إدراکه فهو فطير، ومنه قولهم: شر الرأى الفطير، لسان العرب ۱۰: ۲۸۸.

۴ – استبد فلان بکذا، أى انفرد به، لسان العرب ۱: ۳۳۹.

۵ – الوغد: الخفيف، الأحمق، الضعيف العقل الرذل الدنئ، لسان العرب ۱۵: ۳۵۰.

۶ – لجوج: من لج فى الأمر أى تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه.

لسان العرب، ۱۲: ۲۳۸.

۷ – الدهاقين: المفرد دهقان وهو فارسى معرب بمعنى التاجر، وتطلق أيضا على القوى المتصرف بحدة اللسان: لسان العرب ۴: ۴۲۹، ولعله أراد به وجهاء القوم وكبراءهم.

۸ – الرساتيق: المفرد رستاق وهو فارسى معرب بمعنى السوداء، لسان العرب ۵: ۲۰۸.

۹ – الغمط: الإحتقار والإزراء، لسان العرب ۱۰: ۱۲۵.

۱۰ – الأوداج: هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح.

لسان العرب ۱۵: ۲۴۷.

(۶)

مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، يوم القيامة (۱)، العزّة (۱)، الهلاك (۲)، الجهل (۳)، الموت (۱)، التواضع (۲)، الجدال (۱)

صفحه ۰۰۷

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ۷

الإمام الكاظم عليه السلام ۱ – وجدت علم الناس فى أربع: أولهن أن تعرف ربك، والثانية أن تعرف ما صنع بك، و الثالثة أن تعرف ما أرد منك، والرابعة ما يخرجك من ذنبك.

۲ – من تكلف ما ليس من علمه ضيع عمله وخاب أمله.

۳ – المعروف غل لا يفكه إلا مكافاة أو شكر.

۴ – لو ظهرت الآجال افتضحت الآمال.

۵ – من استشار لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا.

۶ – من ولده الفقر أبطره (۱) الغنى.

۷ – من لم يجد للإساءة مضضا (۲)، لم يكن للإحسان عنده موقع.

۸ – ما تساب اثنان إلا انحط الأعلى إلى مرتبة الأسفل.

۹ – وقال له نضع الأنصارى، وكان مع عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فمنعه من كلامه فأبى، من أنت؟ فقال: إن كنت تريد النسب، فأنا ابن محمد حبيب الله بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله وإن كنت تريد البلد، فهو الذى فرض الله على المسلمين وعليك إن كنت منهم الحج إليه، وإن كنت تريد المناظرة فى الرتبة، فما رضى مشركوا قومى مسلمى قومك أكفاء لهم حين قالوا: أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، فانصرف مخزيا.

۱۰ – ولقى الرشيد حين قدومه [إلى] المدينة على بغلة فاعترض عليه فى ذلك (۳) فقال:

تطأطأت (۴) عن خيلاء (۵) الخيل، وارتفعت عن ذلة العير (۶)، وخير الأمور أوسطها.

۱ – البطر: الطغيان فى النعمة.

لسان العرب ۱: ۴۲۹.

۲ – المضض: الحرقة، يقال مضنى الهم والحزن يمضنى مضا ومضيضا: أحرقنى وشق على.

لسان العرب ۱۳: ۱۲۷.

۳ – سبب اعتراضه عائد لآن الرشيد كان يركب الخيل وهو يركب بغل.

۴ – طأطأ الشئ: خفضه، لسان العرب ۸: ۱۱۳.

۵ – خيلاء: الكبر والعجب، لسان العرب ۴: ۲۶۵.

۶ – العير: الحمار، لسان العرب ۹: ۴۹۲.

(۷)

مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (۱)، عبد العزيز بن عمر (۱)، عبد العزيز (۱)، الحج (۱)، الغنى (۱)، كتاب الهم والحزن لابن أبى الدنيا (۱)

صفحه ۰۰۸

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ۸

الإمام الرضا عليه السلام ۱ – من شبه الله بخلقه فهو مشرک.

۲ – من نسب إلى الله ما نهى عنه فهو كافر.

۳ – من طلب الأمر من وجهه لم يزل فإن زل لم تخذله الحيلة.

۴ – لا يعدم المرء دائرة السوء من نكث (۱) الصفقة.

۵ – ولا يعدم تعجيل العقوبة مع ادراء البغى.

۶ – الانس يذهب المهابة.

۷ – المسألة مفتاح البؤس.

۸ – التهنية بأجل الثواب أولى من التقربة إلى عاجل المصيبة.

۹ – وقال له الصوفية: إن المأمون قد رد هذا الأمر إليك وأنت أحق الناس به إلا أنه يحتاج أن يتقدم منك تقدمك [أن يتقدم منك يقدمك] إلى لبس الصوف وما يحسن لبسه فقال: ويحكم إنما يراد من الإمام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حكم عدل، وإذا وعد أنجز {قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق} (۲)، إن يوسف (ع) لبس الديباج المنسوج بالذهب وجلس على متكات آل فرعون.

۱۰ – وسأل عن صفة الزاهد فقال: متبلغ بدون قوته، مستعد ليوم موته، مستبرم بحياته [متبرم بحياته].

۱۱ – وقال فى تفسير قوله تعالى {فاصفح الصفح الجميل} (۳) عفو بغير عتاب.

۱۲ – وأراد المأمون قتل رجل فقال له: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال: إن الله لا يزيد بحسن العفو [لحسن العفو] إلا عزا فعفى عنه.

۱۳ – وأتى المأمون بنصرانى زنى بهاشمية فلما رآه أسلم فقال الفقهاء: أهدر الإسلام ما قبله، فسأل الرضا (ع) فقال: اقتله، فإنه ما أسلم حتى رأى البأس، قال الله تعالى {فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله} (۴).

۱۴ – وقال: أصحب السلطان بالحذر، والصديق بالتواضع، والعدو بالتحرز، والعامة بالبشر.

۱۵ – المشية الاهتمام بالشئ والإرادة إتمام [إمام] ذلک [الشئ].

۱۶ – فوت الحاجة أهون من طلبها إلى غير أهلها.

۱ – النكث: نقض العهد ز لسان العرب ۱۴: ۲۷۸.

۲ – سورة الأعراف: ۳۲.

۳ – سورة الحجر: ۸۵.

۴ – سورة غافر: ۸۴.

(۸)

مفاتيح البحث: الإمام علی بن موسی الرضا عليهما السلام (۲)، آل فرعون (۱)، الرزق (۱)، التصديق (۱)، القتل (۱)، الموت (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)، سورة الأعراف (۱)، سورة الحجر (۱)، سورة غافر (۱)

صفحه ۰۰۹

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ۹

الإمام الجواد عليه السلام ۱ - كيف يضيع من الله كافله.

۲ - كيف ينجو من الله طالبه.

۳ - من انقطع إلى غير الله وكله الله إليه.

۴ - من عمل على غير علم كان ما يفسد [ما أفسد] أكثر مما يصلح.

۵ - القصد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من أتعاب الجوارح بالأعمال.

۶ - من أطاع هواه أعطى عدوه مناه.

۷ - من هجر المداراة قاربه المكروه.

۸ - من لم يعرف الموارد أعيته المصادر.

۹ - من أنقاد إلى الطمأنينة قبل الخبرة فقد عرض نفسه للهلكة والعاقبة المتعبة [و للعاقبة المتعبة].

۱۰ - من عتب من غير ارتياب أعتبه غير استعتاب.

۱۱ - راكب الشهوات لا تستقال [لا يستقال] له عثرة.

۱۲ - الثقة بالله ثمن لكل غال وسلم إلى كل عال.

۱۳ - إياك ومصاحبة الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره.

۱۴ - اتئد (۱) تصب أو تكد.

۱۵ - إذا نزل القضاء ضاق الفضاء.

۱۶ - كفى بالمرء أن يكون أمينا للخونة.

۱۷ - عز المؤمن غناه عن الناس.

۱۸ - نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر.

۱۹ - لا يضرك سخط من رضاه الجور.

۲۰ - من لم يرض من أخيه بحسن النية لم يرض بالعطية.

۱ - التؤدة: التأني والتمهل والرزانة.

لسان العرب ۱۵: ۱۹۰.

(۹)

مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علی الجواد عليهما السلام (۱)، الكراهية، المكروه (۱)، الشهوة، الإشتهاء (۱)

صفحه ۰۱۰

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ۱۰

الإمام النقى عليه السلام ۱ - من رضى عن نفسه كثر الساخطون عليه.

۲ - الغنى قلة تمنيك والرضا بما يكفيك.

۳ - الفقر شره (۱) النفس وشدة القنوط (۲).

۴ - الجاهل أسير لسانه [والراكب الحرون (۳) أسير نفسه].

۵ - الناس فى الدنيا بالأموال، وفى الآخرة بالأعمال.

۶ - وقال لبعض وقد أكثر من إفراط الثناء عليه: أقبل على شأنك [أقبل على ما شأنك]، فإن كثرة الثناء يهجم على الظنة [فإن كثرة الملق]، وإذا حللت من أخيك فى محل الثقة فاعدل عن الملق [فأعدل عن الملقى] إلى حسن النية.

۷ - المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان.

۸ - العقوق ثكل من لم يثكل [من لم يثكل به].

۹ - الحسد ماحق الحسنات [الحسد ماحى الحسنات].

۱۰ - الزهو [والدهر] جالب المقت.

۱۱ - العجز [العجب] صارف عن طلب العلم راع [داع] إلى الغمط.

۱۲ - والجهل والبخل أذم الأخلاق.

(من البحار).

۱۳ - [و] الطمع سجية سيئة.

۱۴ - الهزء فكاهة السفهاء، وصناعة الجهال.

۱۵ - العقوق تعقب [يعقب] القلة، وتؤدى [يؤدى] إلى الذلة.

۱۶ - السهد (۴) ألذ للمنام، والجوع ليزيد فى طيب الطعام.

۱۷ - إذا كان زمان، العدل فيه أغلب من الجور، فحرام أن يظن [تظن] بأحد سوء حتى يعلم [تعلم] ذلك منه.

وإذا كان زمان الجور فيه أغلب من العدل، فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو لك منه.

۱۸ - وقال للمتوكل: لا تطلب الصفاء ممن كدرت (۵) عليه، ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنما قلب غيرك لك كقلبك له.

۱ - الشره: أسوأ الحرص وغلبته.

لسان العرب ۱۱: ۳۱۹.

۲ - القنوط: اليأس.

لسان العرب ۱۱: ۳۱۹.

۳ - الحرون: هو من لزم المكان فلم يبارحه.

لسان العرب ۳: ۱۴۵.

۴ - السهد: الأرق وعدم الرقاد.

لسان العرب ۶: ۴۰۸.

۵ - الكدر: نقيض الصفاء.

لسان العرب ۱۲: ۴۴.

(۱۰)

مفاتيح البحث: الطعام (١)، الجهل (٢)، الغنى (١)، الظنّ (٢)، اليأس (١)

صفحه ١١

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ١١

الإمام العسكرى عليه السلام ١ - إن للسخاء مقدارا فإن زاد عليه فهو سرف، وللحزم [للجزم] مقدارا فإن زاد عليه فهو جبن [حين]، وللإقتصاد مقدارا فإن زاد عليه فهو بخل.

وللشجاعة [وللشجاع] مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور.

٢ - كفاك أدبا تجنبك ما تكره لغيرك.

٣ - احذر كل ذكر ساكن الطرف.

٤ - لو عقل أهل الدنيا خربت.

٥ - خير إخوانك من نسب ذنبك إليه.

٦ - أضعف الأعداء كيدا من أظهر عداوته.

٧ - حسن الصورة جمال الظاهر.

٨ - حسن العقل جمال الباطن.

٩ - من أنس بالله استوحش من الناس.

١٠ - من لم يتق وجوه الناس لم يتق الله.

١١ - جعلت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب.

١٢ - إذا نشطت القلوب فأودعوها وإذا نفرت فودعوها.

١٣ - اللحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره.

١٤ - من أكثر المنام رأى الأحلام والظاهر أنه عليه السلام يعنى أن طلب الدنيا كالنوم وما تصير منها كالحلم.

١٥ - الجهل خصم، والحلم حكم.

١٦ - لم يعرف راحة القلب من لم يجرعه الحلم غصص الغيظ.

١٧ - من كان الورع سجيته [تحيته]، والأفضال حليته [حبيبته]، انتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه وتحصن بالذكر الجميل من وصول النقص إليه.

١٨ - نائل الكريم يحببك إليه، ونائل اللئيم يضعك لديه.

١٩ - إذا كان المقضى كامنا [كائنا]، فالضراعة لماذا؟ ٢٠ - يا أسمع السامعين، و يا أبصر المبصرين، ويا أنظر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صل على محمد وآل محمد، وأوسع لى فى رزقى، ومد لى فى عمرى، وامنن على برحمتك، واجعلنى ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى.

بسم الله الرحمن الرحيم: يا مالك الرقاب، ويا هازم الأحزاب، يا مفتح الأبواب، يا مسبب الأسباب سبب لنا سببا لا نستطيع له طلبا بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين.

(١١)

مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الكذب، التكذيب (١)، الكرم، الكرامة (١)، الكراهية، المكروه (١)، الصّلاة (٢)، الجهل (١)، الوسعة (١)

صفحه ۰۱۲

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهيد الأول - الصفحة ١٢

الإمام القائم عجل الله فرجه ١ - قال لسعد بن عبد الله القمى وقد سأله بحضرة أبيه عن تفسيرهم قوله تعالى لموسى:

{فاخلع نعليك} بقولهم: أنه كانت من إهاب (١) الميتة [منته] فقال (ع): من قال ذلك قوله افترى على موسى [استجهلته فى نبوته]، لأنه لا يخلو [لأنه ما خلا الأمر فيها من خطبين]، إما أن يكون صلاة موسى فيها جائزة أو غير جائزة، فإن كانت جائزة جاز لموسى أن يكون لابسها فى تلك البقعة وإن كانت مقدسة [مطهرة] وإن كانت غير جائزة فقد وجب أم موسى (ع) لا يعرف الحلال من الحرام ولا ما جازت الصلاة فيه مما لم يجز وهذا كفر.

بل كان موسى (ع) شديد الحب لأهله قال الله تعالى: ان أنزع حب أهلك من قلبك وإن كانت محبتك لى خالصة وقلبك من الميل إلى من سواى [سواك] مشغولا.

وقال له سعد: ما المانع من أن يختار القوم إماما لأنفسهم؟ فقال (ع): مصلح أم مفسد؟ قال: مصلح.

قال: هل يجوز أن تقع خيرتهم [خبرتهم] على المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد.

قال: يكن.

قال: فهى العلة.

ثم قال (ع) هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحى عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات الله سبعين رجلا ممن لم يشك فى إيمانهم وإخلاصهم، فوقعت خيرته على المنافقين على ما حكى الله تعالى، فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة واقعا على الأفسد دون الأصلح علمنا أنه لا اختيار لمن لا يعلم ما تخفى الصدور، وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع الأنبياء على ذوى الفساد لما أرادوا أهل الصلاح؟ ٢ - ومما كتبه (ع) جوابا لإسحاق بن يعقوب إلى العمرى " رحمه الله:"

أما ظهور الفرج فإنه إلى الله وكذب الوقاتون، وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتى عليكم وأنا حجة الله.

وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فإنما يأكل النيران، وأما الخمس فقد أبيح لشيعتنا (٢) وجعلوا منه فى حل إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم و لا تخبث.

وأما علة ما وقع من الغيبة فإن الله عز وجل يقول: {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم} أنه لم يكن أحد من آبائى إلا وقد وقعت فى عنقه بيعة لطاغية زمانه وأنى أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت فى عنقى.

وأما وجه الإنتفاع بى فى غيبتى فكالإنتفاع بالشمس إذا غيبها عن الأبصار السحاب، و إنى لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء.

١ - الإهاب: الجلد.

٢ - ملاحظة: المجتهد الجامع للشرائط هو الخبير والمختص فى علم الرواية سندا و مضمونا.

هذه آخر الدرة نفع الله بها طالبى الحق

(١٢)

مفاتيح البحث: الإمام المهدى المنتظر عليه السلام (١)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، المهاجرون والأنصار (١)، إسحاق بن يعقوب (١)، سعد بن عبد الله (١)، الفرج (١)، النفاق (١)، الحج (١)، الإختيار، الخيار (٢)، الأكل (١)، الصّلاة (٢)، الجواز (١)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلام: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبرازِ المَرافِقِ و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الکلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹